

لسان العرب

(لتت) لَتَّ السَّوِيْقَ وَالْأَقِطَ وَنَحْوَهُمَا يَلْتَتُّهُ لَتًّا جَدَحَهُ وَقِيلَ بَسَّهَ
بِالْمَاءِ وَنَحْوَهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقِطَ الْمَلْتُوتَا وَاللُّتَاتُ مَا
لُتَّ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتَّ يَلُّ السَّوِيْقَ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَّ السَّوِيْقَ
أَيَّ بَلَّهَ وَلَتَّ الشَّيْءَ يَلْتَتُّهُ إِذَا شَدَّهَ وَأَوْثَقَهُ وَقَدْ لُتَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا
لُزَّ بِهِ وَقُرْنٌ مَعَهُ وَاللَّاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ
يَلْتُّ السَّوِيْقَ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عُيِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ
وَسِيَأُتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّتَّ الْفِعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ
شَيْءٍ يَلْتُّ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلْيَةِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُّ السَّوِيْقَ لَهُمْ
وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقِرَاءَةُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ
التَّاءُ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ إِذَا سُمِّيَ بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ
يَلْتُّ عِنْدَ هَذِهِ الْأَصْنَامِ لَهَا السَّوِيْقَ أَيَّ يَخْلَطُهُ فَخَفَّ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفِضَةٌ لِلتَّائِيَّةِ وَنَحْوِهَا وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى
اللَّاءِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجْوَدُ اتَّبَعَ الْمُصْحَفَ وَالْوَقُوفَ عَلَيْهَا
بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكَسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ
اللَّاتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوهَا عَارِضُوا بِاسْمِهَا اسْمًا تَعَالَى عُلُوًّا
كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ وَمُعَارِضَتِهِمْ وَإِلْحَادِهِمْ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللُّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ
الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ الْفَتُّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْحُمُرَ تَلَّتُّ الْحَصَى
لَتًّا بِسُمُرٍ رَزِينَةٍ مَوَارِنَ لَا كُزْمٍ وَلَا مَعِيرَاتٍ قَالَ تَلَّتُّ أَيَّ تَدَقُّ
وَالسَّبُّمُ الْحَوَافِرُ وَالْكَزْمُ الْقِمَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّاتِ بِمَعْنَى الدَّقِّ
حَطًّا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا عِلَابًا وَبِالْعَمَّا لَتًّا وَخَنَقًا سَأَبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرُوِيَ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ التَّيْمُ بِلُتَاتِ
الشَّجَرِ وَهُوَ مَا فُتَّ مِنْ قَشْرِهِ الْيَابِسِ الْأَعْلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي لُتَاتُ أَمْ لُتَاتُ
وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لُتَاتًا اللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا أَبْقَى مِنِّي الْمَرَضُ إِلَّا جِلْدًا يَابَسًا كَقَشْرَةِ الشَّجَرِ